17
الاقتصادية الصباح
العدد 1649 - السنة السادسة
الخميس 21 شوال 1434 - الموافق 29 اغسطس 2013
Thursday 29 August 2013 - No.1649 - 6th Year

البنك المركزي المصري ينفي تجميده للودائع

القاهرة – «كونا»: نفى البنك المركزي المصري امس ما نشرته بعض المواقع الالكترونية حول تجميده للودائع مؤكدا ان هذا الامر «لا يمكن حدوثه على الاطلاق».

واشار البنك المركزي في بيان له ان ما ينشر على هذه المواقع «شائعات كاذبة تهدف الى زعزعة الثقة في استقرار وسلامة الاقتصاد الوطني».

وطالب الصحف والمواقع الالكترونية والمحطات الفضائية بتحري الدقة في نقل اية اخبار تتعلق بالاقتصاد المصري.

انخفاضات حادة بسبب احتمال توجيه ضربة عسكرية لسوريا

محللون ماليون: المشهد السياسي الخارجي يتحكم بسوق الكويت.. وعلى المتداولين الحذر

وليد الحوطي

نايف العنزي

محمد الطراح

توقعات باستمرار وتيرة التراجعات الحادة للأسعار

«كونا»: اجمع اقتصاديون ومحللون ماليون كويتيون على ضرورة قراءة متداولي سوق الكويت للأوراق المالية البورصة المشهد السياسي الخارجي بواقعية والتأني في الاوامر الاستثمارية لضمان الخروج الامن سواء كان ذلك بعمليات الشراء او البيع نظرا للانخفاضات الحادة التي تواجهها السوق حاليا بفعل التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة واحتمالية توجيه ضربة عسكرية لسوريا.

وقال هؤلاء في لقاءات متفرقة مع وكالة الأنباء الكويتية كونا ان حال التباين فرض سيطرته على المؤشرات الرئيسة واداء القطاعات المدرجة وان كانت تميل بشدة للتراجعات ما قد يؤثر على التداولات التي باتت تشهد حالا من عدم الاتزان بسبب خوف عموم المتداولين من ان يمنوا بالمزيد من الخسائر.

وتوقعوا استمرار وتيرة التراجعات مع تصعيد التطورات السياسية في المنطقة ما قد يتسبب في اشاعة حال من الخوف والهلع لدى المتداولين الذين باتوا يتحركون بعشوائية في اوامر البيع التي طالت عموم الاسهم المدرجة بل وفقد الكثير منها المكاسب التي حصدتها طوال شهر اغسطس الحالي.

ونصح رئيس مجلس الادارة في شركة المجموعة السعودية للمشاريع القابضة وليد الحوطي عموم المتداولين بضرورة قراءة المشهد السياسي دون المبالغة سواء كان بالتفاؤل او التشاؤم وعدم الالتفات الى الشائعات التي تطلق حاليا سواء كان داخل القاعة او عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي قد تكون مضللة من اجل تحقيق اغراض خاصة لبعض المنتهزين لهذه الظروف.

واضاف «على المتداولين الافراد اذا كان لديهم اسهم تشغيلية ومقتنعين بها ولها توزيعات نهاية العام أن يبقوا عليها وألا يفرطوا فيها وعلى من لديه سيولة مالية اقتناص الفرصة بدخول السوق مرة ثانية للشراء لان هذه الأزمة مهما كانت تداعياتها فهي رغبة من المجتمع الدولي وستكون في الصالح العام».

وفيما يتعلق بالمضاربين الذين لديهم اسهم مضاربية ويخشون عليها قال الحوطي «عليهم تعديل المحفظة للضرورة والدخول على اسهم تشغيلية وانصح أصحاب المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار بأن يكون عملهم مؤسساتيا في هذا الظرف الذي نمر به ويكونوا على قدر المسؤولية والا يكونوا اول الخارجين وعلى وسائل الاعلام ألا تبالغ وتكون موضوعية في نقل الأحداث».

ودعا مدير عام شركة العربي للوساطة المالية ميثم الشخص المتداول الى «البحث عن اسباب الانخفاض وهو التطورات على الساحة السورية ومعرفة هذا السبب واثاره ويفضل الخروج اذا كان هناك تطور سلبي» مبينا ان «هذا العامل الخارجي تأثيره مؤقت ويستحسن ان تستخدم استراتيجيات التداول الخاصة بجني الارباح والحد من الخسائر».

واوضح ان تدارك او الحد من الخسائر التي يمني بها المتداول عند حد النسبة المقبولة منها يأتي وفقا لقناعته ومنها يستطيع الخروج الامن ويكون عند هذه النقطة قد حدد مقدار الربح او الخسارة.

وأضاف الشخص «اما فيما يخص مستثمري طويل الاجل والاستراتيجيين فمن الواضح ان الاوضاع الحالية لا تؤثر في قراراتهم ولذلك نسب التحرك في السوق تأتي بهوامش التغير السعري التي تعتمد في المدد الزمنية قصية الأجل على اداء المستثمرين».

ووصف المحلل المالي نايف العنزي ما يمر به السوق حاليا بـ «السلبي وهو ناتج عن انفعالات حدثت بتكتيكات من مضاربين وليس لها علاقة مباشرة بما يحدث في سوريا ليستفيد منها أصحاب المصالح الخاصة الذين يضغطون على السوق وعلى الاسهم التشغيلية لتنزيل اسعار السوقية دون مبرر واضح» ناصحا المتداولين اخذ الحيطة والحذر بالدخول في اوامر دون دراسة حتى لا يقعوا تحت وطأة «المضاربات العنيفة التي يشهدها السوق حاليا».

ودعا متخذي القرارات الاستثمارية الى عدم التقاعس في مواجهة النزول الحاد الذي يشهده السوق منذ تداولات الأمس التي من المتوقع استمرارها الى حين اتضاح الرؤية السياسية في المنطقة ما يعني ان الحركة ستكون في السوق متباينة هبوطا وصعودا وفقا للمستجدات اضافة الى عمليات جني الأرباح. واشار العنزي الى ضرورة امتصاص اية تراجعات فوق المعدل الطبيعي حفاظا على اموال المستثمرين خاصة في ظل غياب صناع السوق وكبار اللاعبين الذين يترقبون المستقبل الاستثماري لشركاتهم دون مراعاة للدور المنوط بهم في مثل هذه الأوقات العصيبة.

من جهته قال المحلل المالي محمد الطراح لكونا ان الظروف الحالية تستدعي الترقب لتحين الفرصة الاستثمارية التي يحقق من خلالها المتداول اتزانا في العملية سواء كانت بالبيع او الشراء دون الاخلال بالأسهم التي يمتلكها بفعل معلومات تروج حاليا في السوق معظمها يفتقد الدقة والمصداقية. ونبه الطراح المحافظ والصناديق الاستثمارية التابعة لكبريات المجموعات الى عدم المبالغة في الضغوطات التي يمارسها البعض حاليا من اجل دفع بعض المستثمرين الى التفريط في الاسهم بحجة تفاقم الاوضاع السياسية في المنطقة.

وقال ان «على صغار المتداولين عدم الالتفات الى الرسائل التي تصل اليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعدم الدخول الى المنتديات التي بدأت فعلا في بث بعض النصائح التي لا تستند الى اسس فنية بل تشحذ همم المتداولين الى ترك ما لديهم من اسهم ما يزيد من تكبدهم الخسائر».

ودعا المحلل المالي سليمان الوقيان المتداولين الى عدم التسرع في بيع الاسهم التي بحوزتهم بل الاحتفاظ بها وانتهاز فرصة الشراء لان السوق يمر حاليا بما يسمى ب «نفسية الحرب» وهذه المرحلة تكون فيها بعض المستويات السعرية للاسهم مغرية للشراء وفق متطلبات المستثمرين ايا كان فردا او محفظة او صندوقا استثماريا.

واكد ان المضاربات تنشط في مثل هذه الأوقات وعلى المستثمرين عدم توريط انفسهم بالدخول على اية اوامر دون دراسة واعية ووفق متطلبات المرحلة وعدم البحث عن ارباح كبيرة تزداد معها المخاطرة.

يذكر أن سوق الكويت للاوراق المالية شهد هبوط قياسيا في تداولات الأمس ما جعل المؤشر السعري يمنى بخسارة كبيرة خلال جلسة واحدة بلغت 3 في المئة ليصاحب تراجعات حادة لبورصات عربية وخليجية تأثرا بتطورات الأحداث في سوريا.

دعوات بالخروج من البورصة إذا حصل تطور سلبي

السوق يمر حالياً بـ «انفعالات» حدثت بتكتيكات من المضاربين

المضاربون سيرفعونها رغم الإمدادات الكافية في الأسواق

أسعار النفط بانتظار قفزة جديدة بسبب ضربة مرتقبة لسوريا

اسعار النفط بانتظار قفزة

تتأهب أسواق النفط العالمية لموجة جديدة من الاضطراب في الأسعار بالتزامن مع الضربة العسكرية التي تخطط الولايات المتحدة والدول الغربية لشنها على سوريا، فيما يتوقع أن تمثل هذه الضربة فرصة جيدة للمضاربين الذين يقتنصونها كفرصة لتحقيق أرباح من التداولات بالنفط.

ورغم أن خبراء نفط أكدوا لـ «العربية.نت» أن لا مخاوف على إمدادات النفط في حال تم توجيه ضربة عسكرية أمريكية لسوريا، فإنهم يتفقون على أن العمليات المضاربية قد تؤدي إلى ارتفاع في أسعار النفط الخام وإن كان بصورة مؤقتة.

واخترق خام برنت حاجز الـ112 دولارا للبرميل خلال تداولات الثلاثاء، مسجلا أعلى مستوياته في ستة أشهر، فيما ارتفع النفط الأمريكي ليتجاوز مستوى 106 دولارات، وذلك بالتزامن مع تزايد الاحتمالات بأن تشن الولايات المتحدة وبمساعدة من حلفائها هجوماً عسكرياً على سوريا.

وأجمع خبراء نفطيون على أن التوتر في منطقة الشرق الأوسط يمثل بيئة خصبة للمضاربين في أسواق النفط، ما يعني أن «الأسواق على موعد مع ارتفاع جديد في الأسعار» في حال تمت الضربة الأمريكية لسوريا، وذلك على الرغم من أنه «لا مخاوف بشأن الإمدادات في أسواق النفط العالمية»، بحسب ما قال الخبير النفطي الكويتي كامل الحرمي لـ «العربية.نت».

وأضاف الحرمي: «أعتقد أن المضاربين فقط هم الذين سيستفيدون من التوتر في سوريا، وهو ما قد يسبب ارتفاعاً مؤقتاً بالأسعار ثم تعاود الانخفاض».

ويشير الحرمي إلى أن الإمدادات في السوق كافية ولا مخاوف بشأنها، كما أنه يستبعد أن تتوسع العملية العسكرية المزمع تنفيذها لتمتد آثارها إلى خارج سوريا، وخاصة العراق وإيران.

كما يستبعد الحرمي تماماً فرضية أن تتدخل إيران لصالح سوريا في حال تم توجيه ضربة غربية لأهداف سورية، ويقول إنه من «غير الممكن أن تقوم إيران بأي تعطيل لإمدادات النفط أو للقنوات المائية لأنها ستكون أول المتضررين في هذه الحالة».

ويذهب الحرمي إلى ما هو أبعد من ذلك، حيث يتوقع أن تستفيد إيران من الضربة المرتقبة لسوريا، إذ يشير إلى أن واشنطن ربما تعرض على طهران ولو ضمناً عدم التدخل في سوريا مقابل السماح لها بتصدير كميات أكبر من نفطها في ظل هذه الأسعار المرتفعة، وهو ما سيمثل مكسباً للإيرانيين.

يتفق الخبير النفطي العراقي عصام الجلبي مع الحرمي إلى درجة كبيرة، حيث يقول لـ «العربية.نت» إن التوتر الحاصل في سوريا هو «المناسبة الأمثل والفرصة الأفضل للمضاربين».

وبحسب الجلبي فإن تأثير المضاربات على أسواق النفط يصعب تحديد حجمه بصورة دقيقة، إلا أنه يقدر بأن 20 في المئة إلى 25 في المئة من حركة الأسعار في السوق تكون مرهونة بالمضاربات.

كامل الحرمي

وقال الجلبي إن أي تطور يحدث في الشرق الأوسط يؤثر بصورة تقليدية في أسواق النفط ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار، مشيرا إلى أن «كل الأحداث التي شهدتها المنطقة في الفترات الماضية تؤكد ذلك».

ويقول الجلبي إن «سعر خام برنت ارتفع أصلاً بسبب الأحداث في سوريا، والآن سيواصل الارتفاع إذا تم تنفيذ الضربة الأمريكية على سوريا».

يشار إلى أن أسعار النفط ارتفعت في الآونة الأخيرة بسبب التوترات التي شهدتها مصر والمخاوف من أن تمتد إلى قناة السويس أو تؤثر في حركة الإمدادات عبر القناة، وقبل أن تهدأ المخاوف بشأن مصر اندلعت المخاوف بشأن عزم الولايات المتحدة وحلفائها شن ضربة عسكرية ضد مواقع سورية.

«كويت إنرجي» تحقق اكتشافاً جديداً للنفط في الصحراء الغربية بمصر

في امتداد جديد لنجاحاتها المتوالية وتكريس إضافي لمكانتها كإحدى أسرع الشركات المستقلة نمواً في مجال التنقيب والإنتاج ضمن قطاع النفط والغاز على مستوى الشرق الأوسط، أعلنت «كويت إنرجي» اليوم عن اكتشاف نفطي جديد في بئر «السالمية2-»، التي تقع في منطقة الامتياز التي تعمل الشركة ضمنها في «أبو سنان» في الصحراء الغربية في مصر.

تحظى «كويت إنرجي» بصفة المشغل الرئيسي في امتياز «أبو سنان»، حيث تبلغ حصتها التشغيلية من ترخيص الامتياز نسبة 50 في المئة. أما بقية الحصص، فهي عائدة إلى كل من شركة «بيتش بتروليوم الخصوصية المحدودة» بنسبة 22 في المئة، وشركة «دوّر إنستمنتس المحدودة» بنسبة 28 في المئة. وتمثل «الهيئة المصرية العامة للبترول» EGPC الشريك الأساسي المانح لترخيص الإمتياز.

وقد تم اكتشاف النفط في بئر «السالمية – 2» ضمن تكوين جيولوجي في أعماق البئر يعرف باسم «تكوين خريطة»، حيث بيّنت الاختبارات المبدئية وجود مكامن نفطية قادرة على ضخ 3.530 برميلا يوميا، ويمثل هذا الإنجاز سادس نجاح على التوالي يتحقق في منطقة امتياز «أبو سنان»، كما أنه الاكتشاف الحادي والعشرين الذي تحققه «كويت إنرجي» في مصر منذ عام 2008.

«النفط» تشارك في اجتماع لجنة التعاون البترولي لدول مجلس التعاون

الكويت – «كونا»: اكدت وزارة النفط الكويتية مشاركتها بوفد رفيع المستوى في اجتماع لجنة التعاون البترولي التابعة للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقرر اقامته في مقر الإمانة العامة بالرياض في الـ24 من سبتمبر المقبل.

وقالت الوزارة في بيان صحافي خصت به وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط مصطفى الشمالي سيرأس وفد الكويت الى الرياض موضحة أن هذا الاجتماع يقام بصفة دورية كل عام ويحضره وزراء النفط والطاقة في دول مجلس التعاون الى جانب ووفود رفيعة المستوى من دول المجلس.

ولفتت الى ان الاجتماع يناقش عادة كل ما يتعلق بأمور النفط والطاقة وأهم الملفات البترولية الممكن التعاون فيها واخر تطورات المباحثات مع الكتل الاقتصادية كالاتحاد الاوروبي ومجموعة أسيان اضافة الى المشاريع البترولية المشتركة بين دول المجلس.

«الخليج للاستثمار» توقع على مذكرة تفاهم مع «ميزوهو»

: وقعت مؤسسة الخليج للاستثمار على مذكرة تفاهم مع بنك ميزوهو الياباني لتغطي مجالات التعاون المستقبلية وتنمية الاستثمارات اليابانية في دول مجلس التعاون ذات الطابع التكنولوجي في الصناعات الغذائية وما يتفرع عنها.

وقالت المؤسسة في بيان صحافي امس ان الدخول في تعاون مشترك بين المؤسستين سيترتب عليه خلق فرص استثمارية ذات مردود ايجابي على دول المنطقة آخذا بالاعتبار التكامل في الخبرات المتراكمة لدى الطرفين وانعكاسه على جدوى تلك الفرص. وأشار البيان الى ان التوقيع على المذكرة تم على هامش الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الى دولة الكويت اخيرا على رأس وفد كبير يضم في عضويته ممثلين عن جهات يابانية رسمية وأخرى تمثل القطاع الخاص.

ومثل مؤسسة الاستثمار في التوقيع على الاتفاقية الرئيس التنفيذي ابراهيم القاضي في حين مثل بنك ميزوهو رئيس مجلس الادارة تاكاشي تسوكاموتو.

كثافة غير مسبوقة في حجم الشراء

اقتصاديون: الذهب أثبت أنه الملاذ الآمن للمستثمرين وقت الأزمات السياسية

«كونا» اجمع عدد من المحللين الاقتصاديين امس على ان الذهب استمر يلعب دور الملاذ الامن للمستثمرين وقت الازمات بعد ارتفاعه بشكل حاد في جلسة تداول امس محققا اعلى سعر له منذ 12 اسبوعا وملامسا حاجز 1422 دولارا امريكيا للاونصة.

وقالوا في لقاءات متفرقة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان جلسة تداول في البورصات العالمية شهدت كثافة غير مسبوقة في حجم الشراء والاقبال على المعدن الاصفر سواء من صغار المستثمرين او صناديق الـ اي.تي.اف الخاصة بالاستثمار في المعادن الثمينة ما يؤكد ان احتمالية توجيه ضربة عسكرية لسوريا بات اقرب من اي وقت مضى.

وذكر المحلل الفني لاسواق المعادن الثمينة محمد الحبيب ان الدعم المتوقع على اسعار اونصة الذهب خلال الايام القادمة يتراوح من 1383 دولارا الى 1405 دولارات للاونصة بعد المخاوف من توجيه ضربة عسكرية لسوريا جعلت المستثمرين يقبلون على شراء سبائك الذهب مقابل تضحيتهم بأسهم اسواق المال «وهذه حالة وجدناها في معظم اسواق اوروبا والولايات المتحدة امس».

واضاف ان هناك بعض التصحيحات من المتوقع ان يقوم بها بعض المضاربين عند مستوى 1410 دولارات وما دون «وذلك سيعد بمنزلة اعلان لدخول مستثمرين جدد لم يستطيعوا الشراء في الفترة السابقة لعدم قناعتهم بان التوتر السياسي سيتمر طويلا ولكنهم حاليا يفكرون بالهرب من اسواق الاسهم التي اثبتت هشاشتها امام الازمات».

واكد الحبيب ان المجال مازال مفتوحا لمن فاتهم قطار الارتفاعات السابقة «لان اغلب التقارير الاقتصادية تشير الى استمرار موجة الذهب الحالية لمدة لا تقل عن يومين».

من جانبه قال المحلل المالي عدنان الدليمي ان اسباب ارتفاع اسعار الذهب كانت فنية في البداية «حيث لا ننسى ان عمليات التيسير الكمي الامريكية اثرت بشكل مباشر على ارتفاع الاسعار في الفترة السابقة ولكن جاء العامل السياسي فزاد من حدة هذه الارتفاعات».

واشار الى ان ضخ السيولة بفائدة صفرية في الاسواق الغربية ادى الى حالة من عدم اليقين لدى المستثمرين حول اداء الدولار الامريكي الذي انخفض الى حدود دنيا مقابل الين الياباني واليورو «وهذا ايضا يعتبر سببا فنيا لهروب المستثمرين من العملة الخضراء واللجوء الى الذهب كملاذ امن».

واوضح الدليمي ان الارتفاع الاخير الذي شهدته جلسة تداول امس هي مغايرة لتلك الاسباب الفنية «حيث ان الصعود المفاجئ كان سببه الاحداث السياسية المتسارعة في الشرق الاوسط وهذا عامل ثان يضاف الى العامل الاول في انتعاش سعر المعدن النفيس».

وتوقع ان تستمر حالة الصعود للذهب حتى يوم الجمعة القادم على الاقل نظرا لاستمرار التهديد بضرب اهداف في سوريا من قبل الولايات المتحدة وحلفائها «واذا كانت هذه بداية الازمة فان سعر الذهب سيرتفع الى مستويات جديدة خلال الاسابيع القادمة».

من ناحيته قال المحلل الفني لاسواق المعادن الثمينة راكان العتيبي ان هناك ضغطا من قبل الصناديق السيادية على بورصات الذهب منذ ان كان المؤشر مستقرا عند 1280 دولارا للاونصة «ومنذ شهر تقريبا ارتفعت حدة التداولات الكبيرة على المعدن الاصفر».

واضاف ان كل المؤشرات الفنية تدل على ارتفاع الاسعار في المستقبل «بسبب استمرار اسباب الصعود واهمها العامل الجيوسياسي الذي بات يتحكم بالاسعار اكثر من اي وقت مضى ولا استبعد بعض الانخفاضات الطفيفة اذا كسر حاجز الـ1400 دولار للاونصة».

واكد العتيبي ان هناك دعما قويا عند مستوى 1425 دولارا «واذا اجتاز هذا المستوى فان الاسعار من المتوقع ان تذهب الى مستويات 1550 و1600 دولار حتى نهاية العام الحالي».

ولم يستبعد ان تكون هناك عمليات جني ارباح تؤدي بالسعر الى انخفاض طفيف دون مستوى 1380 دولارا امريكيا للاونصة الواحدة «ولكن تلك ستكون فرصة كبيرة للمستثمرين للشراء لان الصعود هو السمة البارزة للمعدن الاصفر في ظل التطورات الاقليمية الحاصلة الان».

وقال تقرير اقتصادي مفصل نشرته مجلة بلومبيرج الالكترونية ان اسعار الذهب صعدت إلى أعلى مستوى في ثلاثة اشهر وذلك بفعل المخاوف التي تنتاب المستثمرين من جراء توجيه ضربات امريكية عسكرية لحكومة بشار الأسد بسبب استخدامه اسلحة كيماوية ضد شعبه. وبين التقرير ان اسعار الذهب ستعتمد الآن على مدى التوتر السياسي الحاصل في منطقة الشرق الأوسط وبالتالي ينصرف نظر المستثمرين قليلا عن اية بيانات اقتصادية مهمة في الولايات المتحدة والتكهن بموعد سحب البنك الفيدرالي لخطط التحفيز.